CONSULTANCY & STRATEGIC STUDIES
www.asocenter.org

المياه

سلاح تستخدمه تركيا ضد سكان شمال وشرق سوريا

الكاتب : جمعة خزيم

www.asocenter.org
info@asocenter.org
(+964) 751-4413372
2020

مركز آسو للاستشارات والدراسات الاستراتيجية

Analysis and Strategic Study Organization (ASO)

هي مؤسسة بحثية تغطي مجالا إقليميا واسع النطاق، تهتم بمتابعة التطورات على ساحة جيواستراتيجية واسعة تشمل بلاد الشام بصفة خاصة والشرق الاوسط بصفة عامة، مع الاهتمام بالشأن السوري والعراقي، وللمركز مقر في سوريا والعراق.

يعمل المركز على تقديم مساهمات فكرية ومعرفية جادة تعني المنطقة وتؤثر في مستقبلها في مجال الاستشارات والدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والإدارية والأمنية واستطلاعات الرأي والتدريب الإداري.

انطلاقا من مبدأ الجودة والتميز في خدمة المجتمع الذي شكل الدافع الرئيس للعملية التنموية، جاء إنشاء مركز آسو للاستشارات والدراسات الاستراتيجية لتكون مركزا للتفكير وصنع السياسات العامة محليا واقليميا واعداد وتأهيل وتنمية كوادر وقيادات على درجة عالية من المهارة والعلم الحديث في المجالات المختلفة.

حقوق النشر محفوظة © 2020

المحتويات

المقدّمة:..... ٤
الملخّص التنفيذي: ٤
الاتفاقيات السوريّة - التركيّة حول المياه: ٥
المياه مقابل الكهرباء: ٦
الوارد المائي من تركيا خلال شهري حزيران وأيار: (انفوغرافيك)..... ٨
استجابة الإدارة الذاتيّة لتأمين المياه: ١١
تدابير الحدّ من انتشار فايروس كورونا في ظلّ قطع المياه: ١٢
تأثير قطع المياه على الأمن الغذائي في سوريا:..... ١٣
الاستنتاجات والتوصيات:..... ١٥
المراجع: ١٦

المقدّمة:

بات جلياً أنّ الحكومة التركيّة تعتمد على المياه كإحدى الأسلحة الاستراتيجيّة الّتي تملكها في سوريا من أجل دعم عملياتها العسكريّة الّتي تستهدف الوجود الكرديّ في سوريا، وتوسع مناطق سيطرتها في شمال وشرق سوريا، وإجبار القوات العسكريّة والسكّان المحليين للرضوخ لشروطها وسياساتها في سوريا.

منذُ بداية الصراع في سوريا، استخدمت مجمل الأطراف العسكريّة، المياه، لتحقيق مكاسب سياسيّة وعسكريّة واقتصاديّة، وصار توفّر المياه للسكّان المحليين مرتبطاً بشكل كبير بالقوى العسكريّة الّتي تسيطر على مصدر المياه الّتي تغذّي مناطقهم السكنيّة.

فقامت فصائل المعارضة السوريّة باستخدام المياه كسلاح في مواجهة النظام السوريّ؛ ففي عام ٢٠١٥، قامت فصائل المعارضة بتهديد النظام السوريّ بتفجير نبع الفيجة لوقف النظام عملياته العسكريّة في ريف محافظة دمشق، وأيضاً استخدمت المياه في عمليات المقايضة، حيث تم اشتراط ضخّ مياه عين الفيجة إلى دمشق مقابل هدنة مؤقّتة مع النظام.

وقامت جبهة النصرة بالتفاوض مع النظام السوريّ بعد أن أوقفت ضخّ مياه الشرب (مضخّات سليمان الحلبي) والذي أدّى إلى قطع المياه عن كامل المناطق السكنيّة الّتي تسيطر عليها قوات النظام السوريّ، واشترطت وقف القصف الجويّ لإعادة تشغيل المضخّات، وبالمقابل قام النظام السوريّ بقطع الكهرباء عن مضخّات للمياه في ريف حلب الشمالي أثناء سيطرة تنظيم الدولة الإسلاميّة "داعش" عليها.

الملخّص التنفيذي:

على الرُغمِ من أنّ الحكومَتين السوريّة والتركيّة وقّعتا اتفاقياتٍ عدّة حول تقاسُمِ مياه نهرِ الفُرات؛ ابتداءً من بروتوكول عام ١٩٨٧[1]، في العاصمةِ السوريّة، دمشق، إلّا أنّ الحكومة التركيّة لا تلتزِمُ بتلكَ الاتفاقيات الموقّعة، وتستخدِمُ المياه سلاحاً لتمريرِ مصالحها في سوريا، وعلى وجهِ الخصوصِ في شمال وشرقِ سوريا.

فالتقاريرُ والبياناتُ الصادرةُ عن الإدارةِ الذاتيّة، والمعلوماتُ الّتي جمَعها فريق مركز آسو للاستشارات والدراساتِ الاستراتيجيّة مِن على أرضِ الواقع، تُشير إلى أنّ نسبةُ مياهِ الفُراتِ قد انخفض إلى أدنى مستوياتٍ لها منذ سنواتٍ طويلة، بالإضافةِ إلى ذلك، فإنّ الحكومة التركيّة الّتي تحتلُ أجزاء من محافظةِ الحسكة، تستخدمُ مياه محطّة علوك للمياه في مدينة سري كانييه (رأس العين) الّتي تُغذّي مساحاتٍ واسعة من محافظةِ الحسكة لإخضاع السُكان المحليين وإجبارهم على قبول السياساتِ التُركيّة في سوريا.

وفي ظلّ تفشّي جائحة فايروس كورونا، فإنّ آلاف السُكان المحليين مُهددون بشكل مباشر بخطر الإصابة بالفايروس المستجد[2]، وفقاً للأممِ المُتّحدة، بسبب قطع الحكومة التركيّة المياه عن محافظة الحسكة، وعدم امتلاك المدنيين وضمنهم النازحين واللاجئين المُقيمين في المخيّمات، المياه الصالحة للاستخدام والشُرب والغسل والتعقيم.

---

[1] جيوبولوتيكيا المياه. الأسس القانونية لتقاسم المياه المشتركة في الوطن العربي، للدكتور، محمد أحمد عقلة المومني
https://0i.is/ocTA

[2] توقف ضخ المياه من محطة المياه الرئيسية في شمال شرق سوريا يعرض ٤٦٠,٠٠٠ شخص للخطر في خضم تصاعد الجهود لمنع انتشار مرض فيروس كورونا
https://0i.is/4ZKm

الاتفاقيات السوريّة - التركيّة حول المياه:

وقعت سوريا وتركيا بروتوكول عام ١٩٨٧، في العاصمة السورية، دمشق، وجاء في الفقرة الخاصّة بالمياه أنه خلال ملء سد أتاتورك في تركيا وحتى التوزيع النهائي لمياه نهر الفرات بين تركيا وسوريا والعراق، تتعهّد تركيا بأن توفّر معدلات سنوياً من المياه يزيد عن (٥٠٠) متر مكعب/ ثا عند الحدود السورية التركية. وفي الحالات التي يكون فيها جريان نهر الفرات تحت مستوى ال (٥٠٠) متر مكعب/ ثا، فإن تركيا تعوض الفرق في الشهر الذي يليه. على أن يعمل الجانبان التركي والسوري مع الجانب العراقي لتوزيع مياه نهري الفرات ودجلة في أقرب وقت ممكن وإقامة مشاريع مشتركة على نهري دجلة والفرات[٣].

سنة ١٩٨٨، صدر بيان عن اجتماع وزراء الري والمياه لدول سوريا وتركيا والعراق في أنقرة، حول المياه الإقليمية لنهري دجلة والفرات على أساس حسن النية والجوار، ودرسوا فيها مقترحات اللجان الفنية المتعلقة بحوض نهري دجلة والفرات والاحتياجات المائية للدول الثلاث، حيث تم الاتفاق على[٤]:

أولاً: تبادل البيانات الفنية والمائية والهيدرولوجية بين الدول الثلاث.

ثانياً: تدون اللجنة الفنية المشتركة بين الدول الثلاث الحاجات المائية لكل دولة على حدة.

ثالثاً: إضفاء الأبعاد الشمولية للعمل اللاحق للجنة الفنية المشتركة (التركية والسورية والعراقية).

رابعاً: تقديم تقرير مائي فني من قبل اللجنة المشتركة للاجتماع الوزاري الذي سيعقد في نيسان من عام ١٩٨٩، لاتخاذ القرارات اللازمة بشأن استغلال مياه نهري دجلة والفرات بين الدول الثلاث.

في عام ١٩٩٢، أكد بيان لاجتماع وزيري خارجية سوريا وتركيا التزام تركيا بتمرير (٥٠٠) متر مكعب/ ثا، من مياه نهر الفرات إلى سوريا والتأكيد على الموقف المبدئي لتركيا والذي يدعو إلى عدم المساس بحقوق سوريا والعراق من المياه[٥].

وفي البيان المشترك لرئيسي حكومتي سوريا وتركيا عام ١٩٩٣، نصّ البيان على ضرورة التوصل قبل نهاية عام ١٩٩٣، إلى حل نهائي يحدد حصص الأطراف الثلاث (تركيا وسوريا والعراق) في مياه نهر الفرات[٦].

وقد سجلت الجمهورية السورية هذا البروتوكول لدى الأمم المتحدة بتاريخ ١٩٩٤/١١/١٦. وكان أعقبه عام ١٩٨٨ بيان وزاري للدول الثلاث حول احتياجاتها المائية. وفي تحليل ظروف هذا البروتوكول نجد أن الورقة الكردية، وعلى قاعدة تعارض المصالح، استخدمتها جيداً دمشق وبغداد في مسألة اقتسام المياه، نظراً لانتشار مسلحي الأحزاب الكردية المناوئة لتركيا على حدودهما. وهذا سمح بالاتفاق حول الفرات بين تركيا والجمهورية السورية وتضمن الاتفاق أيضاً إضافة إلى التفاهمات الاقتصادية والتقنية منع أي طرف من دعم مجموعات مقاومة مسلحة من أراضي الطرف

[3] جيوبولوتيكيا المياه. الأسس القانونية لتقاسم المياه المشتركة في الوطن العربي، للدكتور، محمد أحمد عقلة المومني https://0i.is/csTU

[4] جيوبولوتيكيا المياه. الأسس القانونية لتقاسم المياه المشتركة في الوطن العربي، للدكتور، محمد أحمد عقلة المومني https://0i.is/BKml

[5] جيوبولوتيكيا المياه. الأسس القانونية لتقاسم المياه المشتركة في الوطن العربي، للدكتور، محمد أحمد عقلة المومني https://0i.is/nmou

[6] جيوبولوتيكيا المياه. الأسس القانونية لتقاسم المياه المشتركة في الوطن العربي، للدكتور، محمد أحمد عقلة المومني https://0i.is/CVtT

الآخر. وهكذا نالت الجمهورية السورية ٥٠٠م٣/ ثانية من ماء الفرات واتفقت مع العراق على نواله ٥٨ في المئة منها[٧].

مهَّد اتفاق أضنة عام ١٩٩٨ بين تركيا وسوريا الطريق نحو تحسين العلاقات؛ حيث وافقت تركيا على السماح بحد أدنى (١٥,٧٦٨) مليار متر مكعب سنويًا لتدفّق المياه عبر الحدود التركيّة السوريّة والتزمت سوريا بإعطاء (٩,١٤٥) مليار متر مكعب سنويًا للعراق. في عام ٢٠٠٨، سمحت تركيا لسوريا باستخدام واحد مليار متر مكعب سنويًا من مياه دجلة. وتقول تركيا إنها توفر أكثر من الحد الأدنى من المياه المتفق عليه التدفق، بينما تتهم سوريا تركيا بتزويدها بأقلّ من النسبة المتّفق عليها[٨].

ينشأ هذا الارتباك بسبب الاختلاف الموسمي والسنوي لتصريف الأنهار. يمكن لأي من البلدين تحديد بيانات التفريغ عند حدود شهر معين في عام معين لإثبات حجته. ستستمر هذه المشكلة حتى يكون هناك بعض المعايير الموحدة للقياس[٩] .

تصرُّ كل من العراق وسوريا أن اتفاقية استخدام المجاري المائية الدولية هي الأساس التي من المفترض أن يرجع إليها عند تقاسم مياه نهري دجلة والفرات بين الدول المتشاطئة (تركيا- سوريا- العراق)، وحتى عام ٢٠٠٤، لم يصدر عن أية دولة من دول حوض نهري دجلة والفرات إنكار لمبادئ القانون الدولي لاستخدام المجاري المائية للأغراض غير الملاحية[١٠].

وفي عام ١٩٦٤ عرضت تركيا على الجمهورية السورية اتفاقاً مقابلاً حول مياه نهر العاصي الذي يصب في خليج اسكندرون وهو اللواء السوري الذي تخلت عنه فرنسا المنتدبة لمصلحة تركيا عام ١٩٣٩، وقد رفضت دمشق هذا العرض الذي يعني أيضاً الاعتراف بهذا الإلحاق. وأثناء المفاوضات عام ١٩٦٥ طالب الأطراف الثلاثة بحصص تفوق منسوب نهر الفرات بمرة ونصف، وقد شهد عاما ١٩٦٦ انقسام حزب البعث و١٩٦٧ عام النكسة تردي العلاقات بين العراق والجمهورية العربية السورية واختلف الطرفان على حصصهما في المياه، إذ بينما طالب العراق بحصة ١٦ كم مكعب لم توافق الجمهورية السورية إلا على مرور ٩ كم مكعب إلى الأراضي العراقية[١١].

المياه مقابل الكهرباء:

منذ عام ٢٠١٨، تستهدف الحكومة التركيّة محطّة علوك للمياه في ريف مدينة سري كانييه/رأس العين، وتستخدمها كورقة ضغط في الصراع الدائرِ في سوريا؛ ففي يوم ١٩ مارس/آذار من عام ٢٠١٨، قامت مدفعيّة الجيش التركيّ بقصفِ محطّة علوك للمياه في مدينة سري كانييه/رأس العين، ما أدّى إلى خروجها عن الخدمة وانقطاع المياه عن كامل مدينة الحسكة وريفها، وبعد ذلك قامت قوات حرس الحدود التركيّ باستهداف ورشات الإصلاح التي حاولت إعادة المحطّة إلى العمل وجُرح عدد من العُمال[١٢].

---

[7] الاتفاقات الخاصة حول اقتسام مياه أنهار الهلال الخصيب بين التنازع والتكامل والحق الطبيعي ٢/٤
https://www.al-binaa.com/archives/article/47367

[8] The Bule PEACE Rethinking Middle East Water
file:///C:/Users/Jin-pc/Desktop/The-Blue-Peace-Report_en.pdf

[9] The Bule PEACE Rethinking Middle East Water
file:///C:/Users/Jin-pc/Desktop/The-Blue-Peace-Report_en.pdf

[10] جيوبولوتيكيا المياه. الأسس القانونية لتقاسم المياه المشتركة في الوطن العربي، للدكتور، محمد أحمد عقلة المومني
https://0i.is/zI2Q

[11] الاتفاقات الخاصة حول اقتسام مياه أنهار الهلال الخصيب بين التنازع والتكامل والحق الطبيعي ٢/٤
https://www.al-binaa.com/archives/article/47367

[12] تركيا: حرب المياه ضد كُردستان سوريا

وفي يوم ٩ من الشهر العاشر عام ٢٠١٩، أطلقت القوات التركية وفصائل إسلاميّة سوريّة، عمليّة عسكريّة تحت مسمّى "نبع السلام" لاحتلال مدينتي سري كانييه/رأس العين في محافظة الحسكة وتل أبيض في محافظة الرقة.

حاولت الإدارة الذاتية/قوات سوريا الديمقراطية وجهات من الحكومة السورية (يتقاسمان السيطرة على مدينة الحسكة) إعادة محطة "علوك" للمياه إلى الخدمة، بمساعدة مباشرة من القيادة العسكرية الروسية المتواجدة في شمال شرقي سوريا، التي تولت -عملياً- المحادثات مع تركيا وتدخلت أكثر من مرة لحثّ القوات التركية على تشغيل المحطة. لكن الأخيرة اشترطت صيانة "محطة كهرباء بلدة مبروكة" غربي رأس العين/سري كانييه، التي تخضع لسيطرة القوات التركية والجيش الوطني السوري/المعارض، وتغذيتها بالكهرباء من "سد تشرين" الذي تتم ادارته بشكل مشترك بين الحكومة السورية والإدارة الذاتية، مقابل تشغيل محطة "علوك" للمياه[١٣].

وفي هذا الصدد، قال القائد العام للقوات الروسية في منطقة شمال سوريا، الجنرال أليكسي أناتولي، في إجتماع مع الصحفيين مطلع آذار/مارس الفائت، أنه التقى قائد مركز التنسيق التركي، الجنرال برهان اكتاش في مدينة نصيبين التركية، بعد أقل من ٢٤ ساعة من إيقاف الضخ لأول مرة من المحطة، والذي وصفه أناتولي بـ "العمل غير الشرعي وغير الأخلاقي"، لكونه "حدث دون سابق إنذار"، حيث قامت القوات التركية بطرد الفنيين، دون توضيح الأسباب للطرف الروسي، بالرغم من توقيع رؤساء البلدين لاتفاقية بخصوص المنطقة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وأضاف أناتولي أن الجنرال التركي طالبه صراحة بمد منطقتي رأس العين وتل أبيض -تسيطر عليهما تركيا عبر فصائل الجيش الوطني السوري، منذ معركة "نبع السلام" التي أطلقتها للسيطرة على الشريط الحدودي شمال الحسكة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩- بـ الكهرباء من سد تشرين مقابل إعادة ضخ المياه[١٤].

وبعد بدء محادثات بين القوات الروسية والتركية في المنطقة، سمحت القوات التركية المسيطرة على المحطة لفريق من العاملين في "محطة علوك" للمياه، برفقة مؤسسة الكهرباء الحكومية السورية في الحسكة، ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري، بدخول المحطة للمرة الأولى عقب عملية "نبع السلام" وذلك بتاريخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩، من أجل تفقدها والعمل على تشغيلها[١٥].

ورغم قيام ورش الصيانة التابعة للإدارة الذاتية بإعادة مد خطوط الكهرباء الواصلة إلى محطة مبروكة التي تمد منطقتي رأس العين وتل أبيض بالكهرباء، والتي تضررت نتيجة الأعمال القتالية خلال العملية العسكرية التركية، إلا أن تركيا لم تفِ بالتزاماتها، بحسب أناتولي[١٦].

ووفق أناتولي، ترفض تركيا عودة الفنيين إلى محطة علوك تحت ذريعة "خطورة المنطقة"، كما أنها رفعت سقف مطالبها من الكهرباء حتى وصلت إلى ٣٠ ميغا واط لمنطقة رأس العين فقط.

بعد عدة جولات من المفاوضات بين القيادة العسكرية الروسية في شمال شرقي سوريا والقوات التركية، سمحت الأخيرة بإعادة ضخ المياه من محطة "علوك" شرقي رأس العين/سري كانييه، بتاريخ ٢٦ آذار/مارس ٢٠٢٠، عقب ٥ أيام من إيقافها عن العمل. الاتفاق الأخير بين القوات التركية والروسية، قضى بتزويد محطة كهرباء "مبروكة" غربي

---

https://daraj.com/4869/

13 تركيا: تكرار استخدام مياه "علوك" كسلاح خلال جائحة كوفيد ١٩ في سوريا
https://0i.is/FLnN

14 الكهرباء مقابل الماء.. معادلة تثقل كاهل سكان شمال شرق سوريا
https://mari-sy.org/الكهرباء-مقابل-الماء-معادلة-تثقل-كاهل/

15 تركيا: تكرار استخدام مياه "علوك" كسلاح خلال جائحة كوفيد ١٩ في سوريا
https://0i.is/Pndh

16 تركيا: تكرار استخدام مياه "علوك" كسلاح خلال جائحة كوفيد ١٩ في سوريا
https://0i.is/U0Qe

رأس العين/سري كانييه بـ حمولة تتراوح من /١٢-١٥/ ميغا واط من الكهرباء من سد "تشرين" الذي يخضع لسيطرة الحكومة السورية والإدارة الذاتية، مقابل السماح بتشغيل محطة "علوك" للمياه من قبل الجانب التركي، بحسب المهندس المشرف في لجنة الكهرباء المشتركة بين الإدارة الذاتية والحكومة السورية.[١٧]

على الرغم من الاتفاق، بتاريخ ٢٩ آذار/مارس ٢٠٢٠، قطعت القوات التركية المياه عن مدينة الحسكة وأريافها للمرة الثانية خلال أقل من ١٠ أيام، بعد إيقاف الضخ من محطة "علوك" شرقي رأس العين/سري كانييه، قبل أن تسمح مجدداً بتشغيل المحطة، عقب يوم واحد فقط من عملية القطع، وتحديداً بتاريخ ٣٠ آذار/مارس ٢٠٢٠، ولكن دون تقديم ضمانات حول إستمرار عملها[١٨].

الوارد المائي من تركيا خلال شهري حزيران وأيار: (انفوغرافيك)

[17] تركيا: تكرار استخدام مياه "علوك" كسلاح خلال جائحة كوفيد ١٩ في سوريا
https://0i.is/Bsbn
[18] تركيا: تكرار استخدام مياه "علوك" كسلاح خلال جائحة كوفيد ١٩ في سوريا
https://0i.is/Aji4

الوارد المائي من تركيا خلال شهر حزيران/ يونيو

التاريخ	منسوب تشرين	منسوب الفرات	وارد تشرين	ممرر تشرين
1-6-2020	322.83	301.73	287	371
2-6-2020	322.91	301.70	460	312
3-6-2020	322.88	301.69	278	313
4-6-2020	322.85	301.67	322	357
5-6-2020	322.80	301.65	340	408
6-6-2020	322.83	301.61	338	273
7-6-2020	322.81	301.59	316	334
8-6-2020	322.73	301.55	230	348
9-6-2020	322.86	301.53	591	360
10-6-2020	322.89	301.54	488	424
11-6-2020	322.80	301.53	351	485
12-6-2020	322.78	301.52	328	346
13-6-2020	322.95	301.51	632	334
14-6-2020	322.86	301.48	294	428
15-6-2020	322.73	301.48	273	474
16-6-2020	322.71	301.46	362	380
17-6-2020	322.72	301.44	367	335
18-6-2020	322.69	301.43	419	454
19-6-2020	322.63	301.41	338	422
20-6-2020	322.58	301.40	301	369
21-6-2020	322.48	301.39	274	425
22-6-2020	322.40	301.37	281	399
23-6-2020	322.43	301.35	468	403
24-6-2020	322.42	301.32	463	465
25-6-2020	322.45	301.30	295	431
26-6-2020	322.38	301.28	264	366
27-6-2020	322.30	301.27	395	413
28-6-2020	322.27	301.25	344	379
29-6-2020	322.24	301.21	325	360
30-6-2020	322.65	301.19	491	409
	322.65	301.46	367	386
	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط

الوارد المائي من تركيا خلال شهر أيّار/مايو

التاريخ	منسوب تشرين	منسوب الفرات	وارد تشرين	ممرر تشرين
1-5-2020	323.80	302.88	443	561
2-5-2020	323.68	302.85	191	380
3-5-2020	323.52	303.85	168	425
4-5-2020	323.37	302.83	215	455
5-5-2020	323.39	302.73	352	408
6-5-2020	323.39	302.68	378	303
7-5-2020	323.33	302.68	311	363
8-5-2020	323.23	302.62	391	398
9-5-2020	323.20	302.44	325	546
10-5-2020	323.13	302.54	289	361
11-5-2020	323.01	302.55	199	393
12-5-2020	323.17	302.51	710	388
13-5-2020	323.07	302.46	390	423
14-5-2020	322.91	302.41	253	545
15-5-2020	322.82	302.36	395	510
16-5-2020	322.76	302.34	338	433
17-5-2020	322.76	302.34	244	425
18-5-2020	322.74	302.27	265	229
19-5-2020	322.82	302.25	375	284
20-5-2020	322.85	302.22	439	373
21-5-2020	323.01	302.19	669	382
22-5-2020	322.98	302.16	373	409
23-5-2020	322.93	302.11	204	274
24-5-2020	322.80	302.00	96	302
25-5-2020	322.76	301.95	331	384
26-5-2020	322.76	301.90	244	229
27-5-2020	322.84	301.89	456	305
28-5-2020	322.90	301.87	380	263
29-5-2020	322.90	301.82	293	278
30-5-2020	322.91	301.76	300	268
31-5-2020	322.89	301.73	300	319
	323.06	302.38	331	370
	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط

استجابة الإدارة الذاتيّة لتأمين المياه:

بدأت مديريّة المياه في مدينة الحسكة التابعة للإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة في شمال وشرق سوريا، بخطّة استجابةٍ سريعة، لتنفيذ مشروعٍ خاصّ بالمياه يكون بديلاً للسكّان المحليين عن المياه القادمة من محطّة علوك الّتي تسيطر عليها فصائل إسلاميّة سوريّة وقوات تركيّة؛ حيث قامت بتنفيذ مشروع حفر (٥٠) بئراً في محطّة الحمّة الّتي تقع شمال غربي مدينة الحسكة، ومن المفترض أن تكون بالخدمة خلال فترةٍ قصيرة[١٩].

وعزى القائمون على تنفيذ مشروع الحمّة تأخّرهم في تنفيذ المشروع إلى أسبابٍ خارجة عن إرادة مديريّة المياه بسبب انتشار جائحة فايروس كورونا وتوقّف المعامل المصنّعة للآلات المشغّلة لهذه الآبار خارج سوريا[٢٠].

وتواصلت الإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة في شمال وشرق سوريا مع منظّمات دوليّة وتمكّنت بعد أربعة أشهر من تأمين قطع وأدوات تشغيل (٢٠) بئراً من آبار محطّة الحمّة، فيما قطع (٣٠) بئراً المتبقيّة ستصل خلال فترةٍ قصيرة.[٢١]

وتعتمد الإدارة الذاتيّة على قياس المياه الصالحة للشرب في محطّة الحمّة على المواصفات المعتمدة لدى وزارة المياه السوريّة منذ عام ٢٠٠٤. وسيتمّ مراقبة المياه صحيّاً[٢٢].

وتسعى الإدارة الذاتيّة إلى تنفيذ مشروع استراتيجي بهدف تأمين المياه لمدينة الحسكة وريفها، ومن المتوقّع أن تدخل حيّز التنفيذ مطلع العام القادم. والمشروع المفترض تنفيذه هو رفع مياه نهر الخابور لتعبئة السدّ الشرقيّ في مدينة الحسكة[٢٣].

وقامت الإدارة الذاتيّة عبر المجالس المحليّة التابعة لها بتوزيع مياه الشُرب على الأحياء السكنيّة من خلال صهاريج المياه، لحين الانتهاء من مشروع الحمّة أو إعادة ضخّ المياه من محطّة علوك في ريف مدينة سري كانييه/راس العين[٢٤].

والوارد المائي الحاليّ الّذي يصل من تركيا إلى مناطق سيطرة الإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة في شمال وشرق سوريا لا يتجاوز (٢٧٧) متر مكعب/ثا، مع العلم أنّ تشغيل عنفة واحدة باستطاعتها الاسميّة من عنفات سدّ تشرين يلزمه (٤٥٠) متر مكعب/ثا، ويلزم (٢٥٠) متر مكعب/ثا لتشغيل عنفة في سدّ الطبقة. أمّا الحدّ الأدنى لنهر الفُرات حالياً فهو (٣٠١)، وسدّ تشرين (٣٢١)[٢٥].

---

19 مقابلة عبر الانترنيت مع سوزدار أحمد وهي الرئيسة المشتركة لمديرية المياه في مقاطعة الحسكة التابعة للإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة في شمال وشرق سوريا

20 مياه الحسكة: عشرين بئر من محطة "الحمة" ستدخل الخدمة في أقل من شهر
https://0i.is/PDW1

21 مياه الحسكة: عشرين بئر من محطة "الحمة" ستدخل الخدمة في أقل من شهر
https://0i.is/8Slv

22 مياه الحسكة: عشرين بئر من محطة "الحمة" ستدخل الخدمة في أقل من شهر
https://0i.is/IE4y

23 مقابلة عبر الانترنيت مع سوزدار أحمد وهي الرئيسة المشتركة لمديرية المياه في مقاطعة الحسكة التابعة للإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة في شمال وشرق سوريا

24 كيف اجتاز أهالي الحسكة أزمة المياه وما هي حلول الإدارة؟
https://0i.is/m0se

25 مقابلة عبر الانترنيت مع سوزدار أحمد وهي الرئيسة المشتركة لمديرية المياه في مقاطعة الحسكة التابعة للإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة في شمال وشرق سوريا

وكانت حصّة سوريا من المياه منتظمة في فترة سيطرة تنظيم الدولة الإسلاميّة "داعش" على سدّ تشرين في محافظة حلب، وفي بعض الأحيان كانت النسبة الممنوحة إلى سوريا أعلى من المتّفق عليه بين سوريا وتركيا وفقاً للبروتوكولات الموقّعة بين الجانين[٢٦].

وتحتاج مناطق الحسكة وتل تمر والهول والعريشة والشدادي ومركدة ومخيّمات النازحين الّتي يقطنها حوالي (٢٠٠) ألف نسمة، إلى (٨٠) ألف متر مكعّب من المياه يومياً[٢٧].

تدابير الحدّ من انتشار فايروس كورونا في ظلّ قطع المياه:

اتخذت الإدارة الذاتيّة في شمال وشرق سوريا جملة من التدابير الوقائية والاحترازية، ضمن حدود إمكانياتها المتواضعة. حيث أغلق معبر سيمالكا الحدودي مع إقليم كردستان العراق في شهر آذار/ مارس، وفرضت حظراً للتجوّل، والحجر الصحّي لكل شخص يأتي إلى مناطق الإدارة الذاتية[٢٨].

وأعقبت تلك القرارات بحملات تعقيم داخل مؤسسات ودوائر الإدارة الذاتية، بالتعاون مع بلديات الشعب في المقاطعات، كما قامت بتنظيف وتعقيم بعض الشوارع والأسواق والساحات والحدائق والمرافق العامّة الأخرى[٢٩].

وتواجه الإدارةً الذاتيّة والمنظّمات الإنسانيّة في شمال وشرق سوريا عقبات كبيرة في أثناء محاولاتها وضع خطّة جهوزيّة لمواجهة جائحة فايروس كورونا، ولم تتمكّن من جلب إمدادات إضافيّة إلى المنطقة بسبب إغلاق الحدود مع إقليم كردستان العراق، كما أنّ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ألغى التفويض بمرور المساعدات عبر معبر اليعربيّة في شهر كانون الثاني/يناير، بضغوط روسيّة[٣٠].

إلّا أنّ هذه المساع والجهود الّتي قامت بها الإدارة الذاتيّة تصطدم بجملةٍ من المعوّقات، من أهمّها قيام الحكومة التركيّة بقطع المياه عن مناطق تعاني بالأساس من هشاشة في القطّاع الطبّي وفي قطّاع المياه.

وتقول منظمات إنسانية إنها قررت زيادة الوعي بممارسات غسل اليدين نظراً للخيارات المحدودة، لكن الانقطاعات المتكررة للمياه تعيق حتى قدرتها على تشجيع هذا الإجراء، وإن بدائل ضخّ المياه من محطة مياه العلوك غير كافية؛ تجلب المنظمات الإنسانية حالياً صهاريج مياه في عملية متقطعة وتستغرق وقتا طويلا، وبحسب تقرير صادر عن مجموعة تعمل على تأمين المياه والصرف الصحي في شمال شرق سوريا، يوفر نقل المياه بالصهاريج أقل من ٥٠٪ من احتياجات السكان، فضلاً عن كلفته الكبيرة[٣١].

---

[26] مقابلة عبر الانترنيت مع آهين سويد، الرئيسة المشتركة لهيئة الطاقة في إقليم الجزيرة

[27] مقابلة عبر الانترنيت مع سوزدار أحمد وهي الرئيسة المشتركة لمديرية المياه في مقاطعة الحسكة التابعة للإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة في شمال وشرق سوريا

[28] كورونا في شمال وشرق سوريا التحديات – الاستجابة – التهديدات
https://www.asocenter.org/ar/node/500

[29] كورونا في شمال وشرق سوريا التحديات – الاستجابة – التهديدات
https://www.asocenter.org/ar/node/500

[30] كورونا في شمال وشرق سوريا التحديات – الاستجابة – التهديدات
https://www.asocenter.org/ar/node/500

[31] تركيا/سوريا: المياه سلاح خلال وباء عالمي؟
https://www.hrw.org/ar/news/2020/03/31/340129

وثّقت منظّمة هيومن رايتس ووتس ظروفاً إنسانيّة مروّعة وفقاً لوصفها الوضع في مخيّمي العريشة والهول، بما في ذلك انسداد المراحيض وتدفّق مياه الصرف الصحي داخل الخيام الممزّقة وشرب النازحين مياه من خزّانات غسيل فيها ديدان، ورجّحت أن تتفاقم هذه الظروف مع انقطاع المياه وزيادة خطر إصابة السكّان بفيروس كورونا[٣٢].

وحذّرت منظّمة الأمم المتّحدة للطفولة (اليونسيف) من أنّ انقطاع إمدادات المياه خلال الجهود الحاليّة للحدّ من انتشار جائحة فايروس كورونا يعرّض الأطفال والأسر لخطرٍ غير مقبول للإصابة بالمرض. وقالت اليونسيف أنّه لا يجب أن يعيش أيّ طفل حتّى يوم واحد بدون ماء آمن، فالمياه النظيفة وغسل اليدين تنقذ الأرواح[٣٣].

ورفضت اليونسيف استخدام المياه ومرافق المياه لتحقيق مكاسب عسكريّة أو سياسيّة، وأشارت إلى أنّها تدعم مع شركاؤها العائلات في مدينة الحسكة ومخيّمات العائلات النازحة بشاحنات المياه ولكن هذا بالكاد يغطّي الحد الأدنى من الاحتياجات إذا انقطعت إمدادات المياه مرّة أخرى[٣٤].

ووفقاً لهيومن رايتس ووتش، فإنّ تقاعس السلطات التركيّة عن ضمان إمدادادت مياه كافية إلى مناطق شمال وشرق سوريا، يضرّ بقدرة المنظّمات الإنسانيّة على تجهيز المجتمعات الضعيفة لحمايتها، في ظلّ انتشار جائحة فايروس كورونا.

وقال مايكل بيج، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش: "في خضم وباء عالمي يثقل كاهل أنظمة حكم وبنى تحتية متطورة، قطعت السلطات التركية إمدادات المياه عن المناطق الأكثر ضعفا في سوريا. ينبغي للسلطات التركية بذل جهدها لاستئناف إيصال المياه إلى تلك المجتمعات فورا"[٣٥].

قبل انطلاقة الثورة السوريّة في شهر آذار/مارس من عام ٢٠١١، كانت سوريا مكتفية ذاتيّاً في إنتاج الغذاء، وعلى وجه الخصوص المحاصيل الزراعيّة الرئيسيّة مثل القمح والشعير، وكان متوقّعاً تحوّل سوريا إلى مصدّر إقليميّ لولا أنّ انخفاض نسبة الأمطار بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩، أثّر على الواقع الزراعيّ للبلاد وأحدث جفافاً كبيراً، أجبرت سوريا على استيراد كميّات كبيرة من القمح للمرّة الأولى منذ سنوات.

تأثير قطع المياه على الأمن الغذائي في سوريا:

شهد القطاع الزراعي في سورية استثمارات عامة وخاصة كبيرة في التقنيات والبنية التحتية الزراعية الحديثة وسريعة النمو قبل اندلاع الأزمة في العام ٢٠١١. ففي شمال شرق سورية، كانت السلطات قد بدأت تستثمر في الري بالرشّ في العديد من المشاريع الأكبر حجماً التي تديرها الدولة، كما كان الحال في بعض الاستثمارات الخاصة الكبيرة. أما اليوم فمعظم هذه البنية التحتية إما مُدمَّر أو مُتوقِّف عن العمل[٣٦].

---

32 تركيا/سوريا: المياه سلاح خلال وباء عالمي؟
https://www.hrw.org/ar/news/2020/03/31/340129

33 توقف ضخ المياه من محطة المياه الرئيسية في شمال شرق سوريا يعرض ٤٦٠,٠٠٠ شخص للخطر في خضم تصاعد الجهود لمنع انتشار مرض فيروس كورونا
https://0i.is/BdhL

34 توقف ضخ المياه من محطة المياه الرئيسية في شمال شرق سوريا يعرض ٤٦٠,٠٠٠ شخص للخطر في خضم تصاعد الجهود لمنع انتشار مرض فيروس كورونا
https://0i.is/XJra

35 تركيا/سوريا: المياه سلاح خلال وباء عالمي؟
https://www.hrw.org/ar/news/2020/03/31/340129

36 انعدام الأمن الغذائي في سورية التي مزّقتها الحرب: من الاكتفاء الذاتي طوال عقود إلى الاعتماد على الواردات الغذائية
https://carnegie-mec.org/2015/06/04/ar-pub-60866

ويكتسي تأثير الأزمة السورية على الزراعة أهميةً خاصةً لأن القطاع هو مورد الدخل الرئيس لنسبة كبيرة من السكان. فوفقاً لخبراء سوريين محليين وخبراء زراعيين في الأمم المتحدة، يرتبط حوالي ٤٠ % من سبل العيش في سورية بالزراعة بشكل أو بآخر[٣٧].

ويستخدم أكثر من ٨٠ % من المياه المتاحة للأغراض الزراعيّة ويستخدم ١٦ % فقط من المزارعين أنظمة الري الحديثة. فاقد المياه من التسرب والتبخر أكثر من ٤٠ % من المياه المستخدمة، بسبب النظم القديمة لنقل المياه وتوزيعها[٣٨].

وأدّى الصراع إلى تضاؤل الأراضي المزروعة لأسباب عدّة: انقطاع التيار الكهربائي، وتدمير قنوات الري، وارتفاع كلفة الوقود. يمكن للتناوب في زراعة الحبوب والبقول أن يساعد على استعادة مغذيات التربة أو الحفاظ عليها، وعلى الحد من مخاطر الآفات، ولكن هذا الأمر تم تجاهله، مايطرح أيضاً مشكلة خطيرة[٣٩].

يشكّل تأثير استنزاف طبقات المياه الجوفية، فيما يستغل المزارعون الأزمة لضخ المياه من الآبار الجديدة، مشكلة من شأنها أن تفاقم أزمة المياه على المدى الطويل في البلاد، في ظل انخفاض منسوب المياه الجوفية. لكن هذا كان أحد عوامل صمود المجتمعات المحلية الريفية في المدى القصير، وساعدهم على إنتاج مايكفي من الغذاء في المناطق المحلية، وخفّف من حدة تعطيل طرق التجارة[٤٠].

يتزايد عجز المياه في سوريا في الوقت الحالي بمعدلات تنذر بالخطر، الأمر الذي سيؤدي إلى عواقب عديدة في المستقبل. كما سيؤدي نقص المياه المتاحة للزراعة إلى نقص الغذاء[٤١].

يدّعي بعض الخبراء أنه مع ارتفاع درجة الحرارة ونقص الأمطار الكافية، ستصبح المنطقة أكثر جفافًا، وخلال نفس الفترة ٦٠٪ من الأراضي في سوريا ستكون معرضة للتصحر، وسيظهر التأثير الأكبر لهذا في القطاع الزراعي، حيث سيؤثر نقص الأمطار وقلة مياه الأنهار وانخفاض المياه الجوفية على الإنتاجية، مما يؤثر بشكل مباشر على الأمن الغذائي والاقتصاد[٤٢].

هناك عامل أقل بحثًا، على الرغم من أهميته بنفس القدر، هو كيف يؤثر تغير المناخ على جودة الأرض وبالتالي يؤدي إلى تهديدات جديدة للماشية والرعاة، وكذلك النظم البيئية. في جزء من الأراضي الزراعية الرئيسية في سوريا على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط ، هناك تهديد من ارتفاع منسوب مياه البحر وتسرب المياه المالحة إلى مصادر المياه الجوفية. إن شاغل سوريا الأساسي حالياً هو تحسين طرق الري القديمة وتطبيق الأساليب الفعالة لإدارة المياه. سيؤدي أي جفاف مستقبلي في سوريا إلى تفاقم الظروف التي تواجه إمدادات المياه للري والاحتياجات المنزلية والصناعة في بلد يعاني بالفعل من الإجهاد المائي.

---

37 انعدام الأمن الغذائي في سورية التي مزّقتها الحرب: من الاكتفاء الذاتي طوال عقود إلى الاعتماد على الواردات الغذائية https://carnegie-mec.org/2015/06/04/ar-pub-60866

38 The Bule PEACE Rethinking Middle East Water file:///C:/Users/Jin-pc/Desktop/The-Blue-Peace-Report_en.pdf

39 انعدام الأمن الغذائي في سورية التي مزّقتها الحرب: من الاكتفاء الذاتي طوال عقود إلى الاعتماد على الواردات الغذائية https://carnegie-mec.org/2015/06/04/ar-pub-60866

40 انعدام الأمن الغذائي في سورية التي مزّقتها الحرب: من الاكتفاء الذاتي طوال عقود إلى الاعتماد على الواردات الغذائية https://carnegie-mec.org/2015/06/04/ar-pub-60866

41 The Bule PEACE Rethinking Middle East Water file:///C:/Users/Jin-pc/Desktop/The-Blue-Peace-Report_en.pdf

42 The Bule PEACE Rethinking Middle East Water file:///C:/Users/Jin-pc/Desktop/The-Blue-Peace-Report_en.pdf

إن تقييم تأثير تغير المناخ على سوريا بدقة يتطلب إعداد نموذج محاكاة مناخية لمنطقة الشرق الأوسط، بحيث تكون منطقة نهر دجلة على ضفاف نهر الفرات نواة هذه المنطقة الرئيسية. يمثل محاكاة مناخ المنطقة تحديًا للنماذج المناخية، ويرجع ذلك جزئيًا إلى التباين الطبيعي العالي بين السنوات ، وتضاريس المنطقة – التي تشمل سلاسل جبال متعددة وبحار داخلية – ووجود اتجاه تبريد طفيف في الآونة الأخيرة على الرغم من الاتجاه العالمي الذي يصفه بعض الباحثين بأنه الاحترار. يمكن أن يمتد النموذج الإقليمي المقترح من جبال زاغروس في إيران وجبال طوروس في تركيا ليشمل الخليج والمملكة العربية السعودية والبحر الأحمر والبحر المتوسط[٤٣].

ويتراوح معدل هطول الأمطار السنوي من ٣٠٠ ملم في المناطق الشمالية والشماليّة الغربية المحاذية لتركيا إلى ١٤٠٠ملم في الجبال والمناطق الساحلية.

وفي الأساس، تشهد مناطق شمال وشرق سوريا أزمة في القطّاع الزراعيّ، وهو ما يُمكن أن يؤدّي، عملياً، إلى عزوف الفلّاحين عن زراعة المحاصيل الزراعيّة في الأعوام القادمة؛ فالمنطقة تشهد منذ سنتين حرائق متعمّدة قبل موسم الحصاد بمدّة قصيرة، وتتسبّب بفقدان آلاف الفلاّحين لمنتوجهم السنويّ، بالإضافة إلى تراجع أسعار القمح نتيجة ارتفاع أسعار الدولار والأزمة الاقتصاديّة الّتي تُعاني منها البلاد.

ويُمكن لقطع المياه من قبل الحكومة التركيّة أن يكون عاملاً خطيراً في تراجع الزراعة في شمال وشرق سوريا وبالتالي التأثير بشكل متزايد على الأمن الغذائي للسوريين، وهي أيضاً متّهمة من قبل الإدارة الذاتيّة بافتعال الحرائق عبر خلايا نائمة تتبع لفصائل إسلاميّة وتنظيم الدولة الإسلاميّة "داعش" في محافظات الحسكة والرقّة ودير الزور.

تستخدم سوريا جميع موارد المياه العذبة المتجددة تقريبًا والتي لا يمكن أن تكون مستدامة على المدى الطويل. بدون زيادة قدراتها الهامشية على المياه، وتقليل الفاقد من المياه والتحكم في طلب المياه، من المؤكد أن البلاد ستعاني من ضغوط مائية شديدة خلال السنوات العشر القادمة. لا يمكن الافتراض أن الوضع الجغرافي السياسي المستقبلي سيتغير ويغير جذريًا موازين المياه. يمكن أن يؤدي تغير المناخ وأنماط الطقس التي لا يمكن التنبؤ بها إلى تفاقم الوضع في المستقبل. الجزء الشمالي الشرقي من البلاد معرض بشكل خاص للإجهاد المائي الشديد خلال فترات الأمطار المنخفضة. كما يجب الاهتمام بحوض بردى حيث تقع العاصمة والمركز السياسي من أجل الانسجام الاجتماعي في البلاد[٤٤].

الاستنتاجات والتوصيات:

بناءً على المعطيات السابقة للسياق الذي تمرّ به مناطق الإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة في شمال وشرق سوريا، وفي ظلّ استمرار استخدام المياه كسلاح من قبل الحكومة التركيّة في وجه السكّان المحليين، وتعطيش المنطقة والتحكّم بمواردها المائيّة، وعجز الإدارة الذاتيّة والمنظّمات المحليّة عن تأمين موارد مياه مُناسبة وكافية للمدنيين والنازحين واللاجئين المقيمين في المخيّمات، وفي ظلّ غياب الضغط على الحكومة التركيّة للكفّ عن استخدام المياه في الصراع العسكريّ والسياسيّ، فإنّ التوقعات تشير إلى أنّ منطقة شمال وشرق سوريا على أعتاب كارثة إنسانيّة وبيئيّة مع احتماليّة تفشّي جائحة فايروس كورونا في مناطق سيطرة الإدارة الذاتيّة وعلى وجه الخصوص في المخيّمات الموجودة في مناطق سيطرتها.

[43] The Bule PEACE Rethinking Middle East Water
file:///C:/Users/Jin-pc/Desktop/The-Blue-Peace-Report_en.pdf
[44] The Bule PEACE Rethinking Middle East Water
file:///C:/Users/Jin-pc/Desktop/The-Blue-Peace-Report_en.pdf

وعلى أساسِ ذلك، فإنّ المجتمع الدولي أمام مسؤوليّة تاريخيّة وإنسانيّة، للتدخّل الفوري والسريع والاستجابة لدعم السلطات المحليّة والمنظّمات المدنيّة ذات الصلة، كشركاء مساهمين لتوفير مصادر مياه للمدنيين في شمال وشرق سوريا وذلك من خلال:

٥- الضغط على السلطات التركيّة من أجل التزامها بالبروتوكول الموقّع مع الحكومة السوريّة حول حصّة سوريا من مياه نهر الفرات، وعدم استخدام المياه كسلاح ضدّ المدنيين في شمال وشرق سوريا. والقيام بإعادة ضخّ المياه بشكل فوري.

٢- دعم مخيّمات شمال وشرق سوريا بالمستلزمات الوقائيّة الضروريّة لمواجهة جائحة فايروس كورونا.

٣- توفير الدعم للمنظّمات المدنيّة المحليّة الإنسانيّة العاملة في قطّاع المخيّمات.

٤- دعم المنظّمات المدنيّة المحليّة في برامج التوعية الخاصّة بجائحة فايروس كورونا.

٥- دعم توفير مصادر مياه إضافيّة في محافظة الحسكة وفي بيئة بعيدة عن الصراع.

المراجع:

١- جيوبولوتيكيا المياه. الأسس القانونية لتقاسم المياه المشتركة في الوطن العربي، للدكتور، محمد أحمد عقلة المومني

https://0i.is/bMxO

٢- توقف ضخ المياه من محطة المياه الرئيسية في شمال شرق سوريا يعرض ٤٦٠,٠٠٠ شخص للخطر في خضم تصاعد الجهود لمنع انتشار مرض فيروس كورونا

https://0i.is/sY00

٣- The Bule PEACE Rethinking Middle East Water

file:///C:/Users/Jin-pc/Desktop/The-Blue-Peace-Report_en.pdf

٤- الاتفاقات الخاصة حول اقتسام مياه أنهار الهلال الخصيب بين التنازع والتكامل والحق الطبيعي ٢/٤

https://www.al-binaa.com/archives/article/47367

٥- تركيا: حرب المياه ضد كُردستان سوريا

https://daraj.com/4869/

٦- أردوغان يعلن انطلاق عملية "نبع السلام" العسكرية التركية في شمال سوريا

https://0i.is/WfcR

٧- تركيا: تكرار استخدام مياه "علوك" كسلاح خلال جائحة كوفيد ١٩ في سوريا

https://0i.is/KZ0f

٨- الكهرباء مقابل الماء.. معادلة تثقل كاهل سكان شمال شرق سوريا

https://mari-sy.org/الكهرباء-مقابل-الماء-معادلة-تثقل-كاهل/

٩- مقابلة عبر الانترنيت مع سوزدار أحمد وهي الرئيسة المشتركة لمديرية المياه في مقاطعة الحسكة التابعة للإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة في شمال وشرق سوريا

١٠- مياه الحسكة: عشرين بئر من محطة "الحمة" ستدخل الخدمة في أقل من شهر

https://0i.is/M73r

١١- كيف اجتاز أهالي الحسكة أزمة المياه وما هي حلول الإدارة؟

https://0i.is/JDbK

١٢- مقابلة عبر الانترنيت مع آهين سويد، الرئيسة المشتركة لهيئة الطاقة في إقليم الجزيرة

١٣- كورونا في شمال وشرق سوريا التحديات – الاستجابة – التهديدات

https://www.asocenter.org/ar/node/500

١٤- تركيا/سوريا: المياه سلاح خلال وباء عالمي؟

https://www.hrw.org/ar/news/2020/03/31/340129

١٥- تركيا/سوريا: المياه سلاح خلال وباء عالمي؟

https://www.hrw.org/ar/news/2020/03/31/340129

١٧- انعدام الأمن الغذائي في سورية التي مزّقتها الحرب: من الاكتفاء الذاتي طوال عقود إلى الاعتماد على الواردات الغذائية

https://carnegie-mec.org/2015/06/04/ar-pub-60866

المياه

سلاح تستخدمه تركيا ضد سكان شمال وشرق سوريا

www.asocenter.org
info@asocenter.org
(+964) 751-4413372

2020